A S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/46/547
S/23124
9 October 1991
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

SEP 11 1991
United Nations

الجمعية العامة
الدورة السادسة والاربعون
البندان ٣٩ و ٦٨ من جدول الاعمال
الحالة في أفغانستان وآثارها على
السلم والأمن الدوليين
استعراض تنفيذ الإعلان الخاص
بتعزيز الأمن الدولي

مجلس الأمن
السنة السادسة والاربعون

رسالة مؤرخة في ٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩١ ،
وموجهة إلى الامين العام من الممثل الدائم
لافغانستان لدى الامم المتحدة

يشرفني أن أوافيكم برسالة مؤرخة في ٣ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩١ وموجّهة إليكم من سعادة السيد نجيب الله رئيس جمهورية أفغانستان (انظر المرفق) .

ويشرفني أيضا أن أطلب إليكم تعميم نص رسالتي هذه ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البندين ٣٩ و ٦٨ من جدول أعمالها ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) خديداد باشارمال
السفير
الممثل الدائم

المرفق

رسالة مؤرخة في ٣ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩١
وموجهة إلى الأمين العام من رئيس أفغانستان

أرسل لكم خطابي هذا لاحيطكم علما بأنه في الايام القليلة الماضية ، وخصوصا في أعقاب الإعلان المشترك الصادر عن الولايات المتحدة الامريكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، قام القطاع المتطرف من قوى المعارضة ، الذي تحرضه وتشجعه وتدعمه مباشرة الدوائر العسكرية الباكستانية ، بتكثيف أنشطته القتالية ضد جمهورية أفغانستان ، وخاصة في المناطق المتاخمة لباكستان . وأود أن ألفت انتباهكم إلى أنه ، في الأيام القليلة الماضية وحدها ، قامت قوى المعارضة بآلاف من عمليات القصف بالصواريخ الثقيلة طويلة المدى على مدن غرديز ولغمان وجلال أباد .

ويتبين من المعلومات الموثوقة التي تلقيناها أنه خلال الشهر الماضي تم نقل كمية ضخمة من الأسلحة والذخائر من أراضي باكستان إلى أفغانستان عن طريق عدد من قوافل المركبات . وهذه الشحنات لا تزال مستمرة بمعدل لم يسبق له مثيل . وهذه الأدلة وغيرها تؤكد الحقيقة ، وهي أن مجموعات المعارضة ، التي تتمتع بالدعم المباشر والتعاون من جانب دوائر معينة في باكستان ، قد عادت إلى تصرفات جديدة تنطوي على المغامرة ولن تؤدي إلّا إلى مزيد من القتل للناس والدمار لأفغانستان .

وأنا أعتبر من الضروري هنا أن ألفت انتباهكم إلى أن حكومة جمهورية أفغانستان كانت أول طرفي النزاع الذي أعلن دعمه الكامل لاقتراحكم ذي النقاط الخمس وللبيان المشترك للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بشأن أفغانستان . ولعلكم تعلمون أننا قمنا مؤخرا بمبادرة جديدة ، ألا وهي الشروع في انتخابات المجالس المحلية ، الأمر الذي سيصبح بالتأكيد مقدمة لتنفيذ مقترحاتكم الرامية إلى تشكيل حكومة موسعة في أفغانستان . وهذه المبادرة ، التي تتناولها رسالة منفصلة موجهة إليكم ، ستمثل خطوة هامة صوب الحوار بين الأفغانيين .

غير أنه مما يدعو للأسف أن رد فعل قوى المعارضة ، وحماتها الباكستانيين ، إزاء البيان الأمريكي السوفياتي ومبادراتنا السلمية لم يأت فحسب غامضا ومبهما بل ومعرقلا ، بل أنها كشفت أيضا عن عزمها على مواصلة الحرب والبحث عن حل عسكري بزيادة تكديس الأسلحة وتكثيف الحرب وإراقة الدماء .

وكما سبق لي أن ذكرت بوضوح في رسالاتي السابقة فإني أشدد مرة أخرى على أن توقف الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي عن توريد الأسلحة إلى الأطراف المتنازعة في أفغانستان لن يؤدي إلى استتباب السلم إلاّ إذا أوقفت المصادر الاخرى جميعها توريد الاسلحة لجميع الأطراف المتحاربة وأنشئت ، لبلوغ هذه الغاية ، آلية رصد فعالة وعملية برعاية الامم المتحدة أو بالتعاون معها .

وأود أن أشدد على أن أعمال العنف سالفة الذكر التي تمارس من جانب قوى المعارضة الباكستانية الذين يدعمونها ستزيد من تعقيد الحالة بل وستفضي إلى عرقلة الجهود التي أثمرت بالفعل والتي تهدف إلى إنهاء الحرب وضمان السلم في بلدنا . وفي هذه المرحلة الحساسة من تاريخ بلدنا ، ندعوكم مجددا إلى أن تولوا الاهتمام الواجب لهذه الحالة الخطيرة وللتهديدات المخيفة التي يتعرض لها بلدنا وإقليمنا نتيجة للأعمال الطائشة التي تمارسها المعارضة الافغانية والسلطات الباكستانية . ونحن نأمل في أن تتخذوا إجراء عاجلا وأن تبذلوا كل ما في وسعكم لإقناع باكستان بأن تضع فورا نهاية للهجمات المسلحة التي تشن على المدن الافغانية وتوقف شحن الأسلحة إلى داخل أراضي أفغانستان .

نجيب الله
رئيس جمهورية أفغانستان

- - - - -